

دروس في أصول فقه الإمامية

[103] وكأصول للفقه الإسلامي يقتصر في دراساته على قضايا التشريع الإسلامي. فائدته: من الواضح أن فائدة هذا العلم مهمة جدا لأنه المدخل المباشر لمعرفة الأحكام الشرعية. وكل أمة لابد أن يكون لها تشريعها الذي هو نظام حياتها، ولا بد أن يكون لتشريعها علماء المتخصصون به. والامة الإسلامية تشريعها هو الفقه الإسلامي، والمتخصصون به هم الفقهاء، والفقهاء لا يكون فقيها إلا بعد تخصصه بعلم أصول الفقه، لأنه منهج الفقه والمدخل إليه. ولأنه العلم الذي بواسطته يثبت العلماء حجية أدلة الفقه بغية ترتيب الأمرين التاليين: 1 - صحة الاستناد في مقام العمل إلى ذلك الدليل الذي تثبت حجيته. 2 - صحة إسناد مؤدى الحجية للشارع المقدس. حكم تعلمه: وحكم تعلمه يترشح من حكم تعلم الفقه، ولأن تعلم الفقه من الواجبات الكفائية، وهو متوقف على علم الاصول، وعلم الاصول هو المقدمة المباشرة للاجتهاد فيه، يصبح تعلمه - هو الآخر - واجبا كفائيا من باب وجوب ما لا يتم الواجب إلا به. علاقته بالعلوم الاخرى: المقدمة / علاقة علم اصول الفقه بالعلوم الاخرى..... - ... لعلم الاصول علاقة وثيقة بالعلوم التالية:
